مجلة كلية الآداب

مجلة كلية الآداب، العدد **22**، ديسمبر 2026 DOI: 10.36602/faj.2026.n22.01

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية

* صالحة محمد يونس عبد الكريم

جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم علم النفس، ليبيا

* salha.abdulkarim@omu.edu.ly

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

تاريخ التقديم: 2026-03-30 **تاريخ القبول:** 25 -2026-06 **نشر إلكترونيا في:** 2026-07-00

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي إضافة إلى أسلوب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع التركيز على تحليل العلاقة المحتملة بينهما. كما تسعى إلى تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب استنادًا إلى متغيرات النوع والتخصص الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية بمدينة البيضاء ومنطقة القيقب. وقد تم استخدام مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته أماني حمدي شحاتة (2011)، إضافة إلى مقياس أسلوب حل المشكلات الذي أعده كاسيدي ولونج (1996). وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التوافق النفسي الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات بين طلبة المرحلة الثانوية. كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى الطلبة. من جهة أخرى، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بحسب متغير التخصص الدراسي. ومع ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق واضحة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الطلبة والطالبات وفقًا لمتغير النوع، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذكور.

الكلمات المفتاحية: *التوافق النفسي الاجتماعي؛ أساليب حل المشكلات؛ طلاب المرحلة الثانوية، الفروق بين الجنسين.*

© المؤلف، 2026. هذا العمل مرخص بموجب **CC BY-4.0**

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

1.1. مقدمة الدراسة ومشكلتها:

الحياة عبارة عن سلسلة متواصلة من عمليات التكيف التي يقوم بها الإنسان منذ لحظة ولادته. فهو يسعى باستمرار لإيجاد طرق تساعده على التعايش مع البيئة المحيطة به، بهدف تحقيق التوازن اللازم الذي يمكنه من بلوغ أهدافه وإشباع احتياجاته المتنوعة، سواء كانت بيولوجية، نفسية أو اجتماعية. فهو يعيش في حركة دائمة، وعلى الرغم من تحقيق التوافق مع مواقف وأحداث معينة، إلا أنه يواجه دائماً تحديات جديدة تتطلب منه بذل مجهود إضافي للتكيف معها. ويُعد مفهوم التوافق من الموضوعات الأكثر شيوعاً في علم النفس، حيث يعبر عن التفاعل المستمر بين الفرد بقدراته واحتياجاته المختلفة وبين البيئة بمعطياتها ومتطلباتها. كما يشمل هذا المفهوم الحالة النفسية التي يصل إليها الفرد نتيجة استجاباته التكيفية مع الظروف المختلفة من حوله. كما أن للإنسان بيئة متنوعة يعيش ضمنها، تتشابك فيها العلاقات بشكل يعكس السلوكيات اليومية التي يُظهرها. وهذه السلوكيات تتسم بالتغير والتنوع تبعاً لحاجات ومتطلبات الأفراد اليومية؛ حيث يقوم الشخص بأشكال مختلفة من التصرفات بهدف مواجهة دوافعه المتعددة، ساعياً لتحقيق مستوى عالٍ من التوافق النفسي (توفيق، 2016).

وتعد حياة الفرد مليئة بالتحديات والضغوط التي قد تؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية واجتماعية. لذلك، من الضروري أن يسعى الفرد جاهدًا لمواجهة هذه التحديات ومحاولة التوازن بين الظروف المحيطة به، حتى يتمكن من تحقيق تكيف صحي مع بيئته. فكلما زادت قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات بيئته، قلّت احتمالية تعرضه للأمراض النفسية ومشكلات التوافق النفسي والاجتماعي. وهذا الأمر يبرز أهمية التوافق النفسي والاجتماعي بالنسبة لكل فرد وأثره المباشر على المجتمع ككل (القاضي، 2011، ص، 36).

وتؤثر عملية التوافق النفسي بشكل إيجابي أو سلبي على مواقف الحياة المختلفة، وخاصة في السياقات التعليمية. فالطلبة الذين يواجهون صعوبات في التوافق الدراسي غالبًا ما يعانون من اضطرابات نفسية وانخفاض في مستوى التوافق الاجتماعي. وقد أوضحت دراسة أجريت في عام (1983) من قبل جمعيات أن الطلبة المتفوقين أكاديميًا يتمتعون بتكيف وتوافق نفسي واجتماعي أفضل مقارنة بالطلبة الذين يعانون من تأخر دراسي (ويس 2010، ص، 190).

ونواجه في حياتنا اليومية العديد من التحديات والمشكلات في مختلف المواقف، سواء في العمل أو الدراسة، ما يتطلب منا العمل على إيجاد حلول مناسبة لها. و يتجلى نشاط الفرد في حل المشكلات من خلال العمليات العقلية التي يقوم بها بهدف الوصول إلى الحلول المناسبة. كما يتضمن ذلك تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات عبر تطوير استراتيجيات فعّالة تساعد على التعامل مع المواقف المختلفة بشكل إيجابي. فامتلاك القدرة على حل المشكلات يمثل ضرورة أساسية لحياة الأفراد بشكلٍ عام، وللطلاب بشكل خاص، حيث تعتمد كثير من المواقف الحياتية اليومية على هذه المهارة. فحل المشكلات يُعدّ أحد أهم أشكال السلوك

الإيجابي الذي يحتاجه الإنسان، وهو ما يجعل الطلاب يتعلمون هذه المهارة ليتمكنوا من اتخاذ قرارات صائبة تسهم في تحقيق نجاحهم في مختلف مجالات حياتهم (علوان، 2009، ص: 31).

ويُعد أسلوب حل المشكلات من المهارات الأساسية التي يحتاجها الإنسان في مختلف جوانب الحياة، نظراً لتعدد التحديات التي يواجهها الفرد، وضرورة اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة للتعامل معها. وتتجلى أهمية هذه المهارة بشكلٍ خاصٍ خلال مرحلة المراهقة، التي تُعد من أبرز المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تؤثر بشكل كبيرٍ في تشكيل شخصيته وأفكاره واتجاهاته وميوله. حيث يبدا الفرد في هذه المرحلة حياة جديدة تنطوي على تغييرات جوهرية في خصائصه الشخصية ومعاييره الاجتماعية (عبارة، 2018، ص: 316).

وتُعد مهارة حل المشكلات من أهم المهارات التي تقف على قمة هرم التعلم؛ إذ تمثل جهداً فكرياً يسهم في نموذج معالجة المعلومات. ذلك أن الطالب يوجه سلوكياته بناءً على المعلومات التي يتلقاها، ما يجعل استراتيجيات التفكير أداة أساسية تساعد الطلبة على التحكم في عمليات التفكير لديهم وفهم مختلف أساليب حل المشكلات، فضلاً عن تنفيذ هذه الأساليب في مواقف جديدة. أما بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، فإن مهارة حل المشكلات تحمل أهمية أكاديمية خاصة نظراً لعلاقتها الوثيقة بمستوى التحصيل الدراسي. ولذا كان هذا المتغير محور اهتمام علماء النفس والتربية الذين سعوا لدراسته في سياق المراحل التعليمية المختلفة بهدف تحسين الأداء الأكاديمي. وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة فخرية أبو خليفة عام (2000) فعالية استخدام أسلوب حل المشكلات في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة (مهرية، 2016، ص: 124-126).

كما أشارت دراسة (صبيرة، 2018) إلى أن ارتفاع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي يسهم في تحسين قدرة الطلبة على التعامل مع الضغوط والمواقف داخل البيئة التعليمية.

وفي ضوء ما تشهده مرحلة التعليم الثانوي من تحديات نفسية واجتماعية تؤثر في قدرة الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية والاكاديمية، جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد أشارت دراسة (إسماعيل، 2020، ص: 122) إلى أن التوافق النفسي والاجتماعي يُعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر على تبني الطلبة لأساليب إيجابية في حل المشكلات. حيث يتسم الطلبة ذوو التوافق المرتفع بقدرتهم على استخدام التفكير المنهجي واتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة المشكلات. بينما يرتبط ضعف التوافق النفسي والاجتماعي باتباع أساليب غير فعالة، مثل التجنب أو التصرف الاندفاعي عند مواجهة التحديات.

وعليه يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما هو مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ما مستوى اعتمادهم على أسلوب حل المشكلات؟

هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

هل توجد فروق ذات دلالة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية بناءً على متغيرات مثل النوع والتخصص الدراسي؟

1. 2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1 –قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

2 –تحديد مستوى مهارات حل المشكلات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية .

3 –دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

4 –استكشاف الفروق في مستويات التوافق النفسي والاجتماعي بين طلاب المرحلة الثانوية بناءً على اختلاف النوع.

5– تحليل الفروق في مستويات التوافق النفسي والاجتماعي بين طلاب المرحلة الثانوية وفقًا للتخصص الدراسي.

1. 3. أهمية الدراسة:

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة فيما يأتي:

1 – تتجلى أهمية هذه المرحلة العمرية في كونها تتمحور حول، مرحلة المراهقة التي تتضمن طلاب المرحلة الثانوية الذين يتمتعون بحيوية ونشاط وطموح علمي. حيث ينصب في هذه الفترة، اهتمامهم على استشراف المستقبل وبناء علاقاتهم المجتمعية، ما يسهم في فهم مصالح المجتمع وأهدافه. ولهذا السبب تحظى هذه الفئة باهتمام خاصٍ من قِبل الباحثين من مختلف التخصصات.

2 –تبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على المتغيرات التي تناقشها. فالتوافق النفسي والاجتماعي يقوم بدورٍ محوري في مساعدة الفرد على تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته، كما يسهم في تعزيز استقراره النفسي وضمان انسجامه الإيجابي مع الآخرين. إلى جانب ذلك، فإن امتلاك مهارة حل المشكلات يتيح للفرد القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في حياته ويمنحه شعورًا بالاستقلالية. وعلاوةً على ذلك، فإن اتباع أسلوب فعال لحل المشكلات يسهم في تطوير المعارف التكنولوجية اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة اليومية. أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمثل في النقاط التالية:

1 –يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى تحسين أساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2- قد تفضي الدراسة إلى نتائج تساعد في صياغة توصيات عملية تفيد تحديدًا طلاب المرحلة الثانوية، مع إمكانية توسيع الفائدة لتشمل الطلاب بشكل عام.

1. 4 مفاهيم الدراسة:

تتحدد مفاهيم الدراسة في التالي:

1 -التوافق النفسي الاجتماعي: عرف (مرسي ، 1989، ص:35) التوافق النفسي بأنه: قدرة الفرد على أداء وظيفته في الحياة بنجاح من خلال أهدافه وإمكاناته والفرص المكفولة له، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية.

في حين يعرف (أبو النصر، وإسماعيل، 2005، ص:22) التوافق النفسي الاجتماعي بأنه: قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي بشكلٍ مؤثر، مع إظهار حسه بالمسؤولية الاجتماعية والالتزام بالقيم السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه. كما يعكس إدراكه لقيمته الشخصية ودوره الإيجابي في تطوير مجتمعه، إضافة إلى تمكنه من تعزيز شعوره بالانتماء والولاء للجماعة المحيطة به، والقدرة على بناء علاقات إيجابية تسهم في تحقيق التكامل الاجتماعي.

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية (أفراد عينة الدراسة) من خلال إجاباتهم على أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

2 -أسلوب حل المشكلات: يعرف الزغلول (2008، ص: 44) أسلوب حل المشكلات بأنه حالة يبذل فيها الفرد جهوده للوصول إلى هدف محدد، حيث يعد هذا الأسلوب بمثابة مهارة تعتمد على استثمار المعرفة المخزنة والقواعد والمهارات والخبرات السابقة. ومع ذلك، فإن الفرد قد يواجه صعوبات تعيق تحقيق الهدف، مثل غموض أسلوب الحل أو التحديات المرتبطة بتحديد الطرق والوسائل المناسبة.

أما التعريف الإجرائي لأسلوب حل المشكلات في الدراسة الحالية، فهو يتمثل في الدرجة الإجمالية التي يحققها طلبة المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) بناءً على إجاباتهم على جوانب المقياس الخاص بأسلوب حل المشكلات الذي تم اعتماده في هذا البحث.

3- طلاب المرحلة الثانوية: الطلاب في المرحلة الثانوية هم الذين يدرسون في المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، والتي تسبقها مرحلة التعليم الأساسي وتتبعها مرحلة التعليم العالي. وعادةً ما يشمل التعليم الثانوي طلاباً تتراوح أعمارهم بين 16 و18عاماً.

5.1 حدود الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في التخصصين العلمي والأدبي بمدينة البيضاء ومنطقة القيقب خلال العام الجامعي (2024-2025)

2. الإطار النظري للدراسة:

سيُقدَّم الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة بشكل مختصر على النحو الآتي:

2. 1 مفهوم التوافق:

يعرفه (إبراهيم، 2002، ص: 45) بأنه "العملية الديناميكية المستمرة التي يسعى من خلالها الفرد إلى تغيير

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

سلوكه أو تعديل بيئته أو كليهما معاً بهدف تحقيق التوازن بين مطالبه الداخلية ومطالب البيئة المحيطة به."

كما يري (القضاة، 2011، ص: 102) أن: "التوافق هو القدرة على التكيف مع المواقف والمتغيرات الحياتية بما يضمن للفرد الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي السليم دون أن يشعر بالضغط أو الإحباط".

2. 2 مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرفه مخيمر (2000، ص:77) بأنه "القدرة على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية بما يحقق للفرد الطمأنينة النفسية والانتماء الاجتماعي، ويقلل من الصراعات النفسية والاجتماعية."

ويعرفه (الصبورة، 1999، ص:134) بأنه "حالة من الانسجام بين الجوانب النفسية الداخلية للفرد ومتطلبات الحياة الاجتماعية بما يسهم في نمو الشخصية بشكل متوازن وتفاعلها الإيجابي مع البيئة".

2. 3 خصائص التوافق النفسي والاجتماعي:

من أبرز خصائص التوافق النفسي الاجتماعي الآتي:

1 –المرونة في مواجهة الضغوط: حيث يتمكن الفرد المتوافق نفسياً واجتماعياً من التعامل مع المواقف الضاغطة بمرونة دون انهيار أو توتر زائد .

2 –الاتزان الانفعالي: يظهر الفرد قدرة على التحكم في مشاعرة، والتعبير بطريقة مناسبة، ما يقلل من فرص الوقوع في المشكلات النفسية أو النزاعات الاجتماعية.

3 –القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة: من خصائص التوافق الاجتماعي القدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين، وتكوين صداقات والتفاعل ضمن الجماعة بشكلٍ فعّال.

4 –تقدير الذات والثقة بالنفس: فالأفراد المتوافقون نفسياً يتمتعون بنظرة إيجابية لأنفسهم، ويشعرون بالكفاءة والقدرة على تحقيق الأهداف.

5 –تحقيق الرضا الداخلي: الشخص المتوافق يشعر بالرضا عن حياته ويعيش بسلامٍ داخلي دون صراعات نفسية حادة أو شعور دائم بالإحباط أو الفشل.

6– القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة: من سمات التوافق التوازن في التفكير، والقدرة على اتخاذ قرارات تتوافق مع القيم والمعايير الشخصية (الصبورة، 1999: 138، مخيمر، 2000، ص: 80).

2. 4 أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي:

تتجلى أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي في العناصر الآتية:

1 –البعد النفسي: ويشمل الحالة الداخلية للفرد مثل: تقبل الذات، والرضا عن النفس، والاستقرار الانفعالي والقدرة على التكيف مع التغييرات الحياتية، كما يشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع مشاعره وصراعاته الداخلية بطريقة صحية.

2 –البعد الاجتماعي: ويتعلق بقدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع المجتمع وتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، والاندماج في الجماعة واحترام القواعد والمعايير الاجتماعية.

3 –البعد الانفعالي: يعّبر عن مدى قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، والتعبير عنها بطريقة مقبولة، والتعامل مع مشاعر القلق أو الغضب أو الإحباط بشكلٍ متوازن.

4 –البعد التربوي أو الدراسي: ويظهر في مدى قدرة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية مثل: المعلمين، الزملاء، والمناهج والأنشطة الصفية واللاصفية، ما يؤثر بشكلٍ مباشرٍ على تحصيله الأكاديمي وتطوره النفسي والاجتماعي.

5– البعد المهني المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية: ويظهر هذا البعد في وعي الطالب بذاته وقدراته وتخطيطه لمساره المهني أو الجامعي، والتوافق مع تطلعاته المستقبلية (إبراهيم، 2002، ص: 49، القضاة، 2011، ص: 112، مخيمر، 2000، ص: 91، هارون، 2014، ص: 97).

2. 5 أنواع التوافق النفسي والاجتماعي:

يمكن تصنيف أنواع التوافق النفسي الاجتماعي إلى:

1–التوافق النفسي: ويشير إلى قدرة الفرد على التكيف مع ذاته بما في ذلك تقبلها والتعبير عن مشاعره بطريقة صحيحة، والتعامل مع الصراعات والضغوط النفسية بشكلٍ متوازنٍ، ويتجلى في الشعور بالرضا الداخلي والطمأنينة.

2 –التوافق الاجتماعي: ويتمثل في قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والاندماج في الجماعة، والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية، ويتضمن تكوين علاقات اجتماعية إيجابية وحل النزاعات بطريقة سليمة.

3 –التوافق الأسري: ويعني مدى قدرة الفرد على التكيف مع أسرته بما في ذلك العلاقة مع الوالدين والأخوة، والشعور بالأمان والانتماء داخل الأسرة، ويؤثر هذا النوع من التوافق بشكلٍ كبيرٍ على التوافق النفسي للفرد في مراحل عمره المختلفة.

4 –التوافق الدراسي: ويشير إلى قدرة الطالب على التكيّف مع البيئة المدرسية بمختلف جوانبها، سواء من ناحية المناهج الدراسية أو العلاقات مع الزملاء والمعلمين أو طرق وأساليب التعليم. ويُعد هذا النوع من التكيّف عنصراً مهماً يؤثر بشكلٍ كبيرٍ على مستوى تحصيل الطالب وأدائه الأكاديمي (إبراهيم، 2002، ص: 51، صالح، 1985، ص: 225، الصبورة، 1999، ص: 136).

6.2 معايير التوافق النفسي والاجتماعي:

إن من أهم معايير التوافق النفسي والاجتماعي ما يلي:

1– الرضا عن الذات والحياة: يُعد الشعور بالرضا الداخلي تجاه النفس والحياة بشكل عام مؤشرًا أساسيًا على التوافق النفسي؛ حيث يتمثل ذلك في شعور الفرد بالراحة والاستقرار بعيدًا عن الصراعات الداخلية المستمرة.

2– الاستقرار الانفعالي: يُظهر هذا المعيار قدرة الفرد على التحكم بمشاعره والتعبير عنها بشكلٍ مناسبٍ دون التهور أو الكبت المفرط، ما يعكس حالة صحية نفسية متوازنة.

3– النجاح في العلاقات الاجتماعية: يُترجم التوافق الاجتماعي إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية ومتزنة

مع الآخرين مع تجنب المشكلات التي قد تنشأ نتيجة التفاعل السلبي.

4- تحقيق الأهداف الشخصية: ويتمثل هذا المعيار في قدرة الفرد على تحديد أهداف واقعية والعمل على تحقيقها دون الاستسلام لمشاعر الإحباط أو الفشل المستمر، الأمر الذي يعكس القدرة على التكيف والواقعية في التفكير.

5- القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات: حيث يتسم الشخص المتوافق بقدرته على التفكير بأسلوب منطقي عند مواجهة التحديات، واتخاذ قرارات متزنة بعيدًا عن الاندفاع أو التردد، وهو ما يدل على النضج النفسي والاجتماعي (القضاة، 2011، ص: 122، هارون، 2014، ص: 95).

7.2 النظريات المفسّرة للتوافق النفسي والاجتماعي :

هناك نظريات عديدة تناولت تفسير التوافق النفسي والاجتماعي، وقد حرصت الباحثة على استعراض تلك النظريات التي تتصل بشكل وثيق بموضوع الدراسة:

1-النظرية التحليلية" نظرية فرويد": يري سيغموند فرويد أن التوافق هو نتيجة التوازن بين قوى الشخصية الثلاث: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. فعندما يستطيع الأنا أن يحقق التوازن بين رغبات الهو ومتطلبات الواقع ومعايير الأنا الأعلى؛ فإن الفرد يكون في حالة توافق نفسي، أما الصراع الداخلي وعدم قدرة الأنا على التحكم فيؤدي إلى الاضطراب النفسي (إبراهيم،2002، ص: 66).

2 -النظرية السلوكية: تشير هذه النظرية إلى أن التوافق ينشأ نتيجة لعملية التعلم والتنشئة الاجتماعية؛ حيث يكتسب الفرد أنماط السلوك التوافقي من خلال التعزيز الإيجابي والممارسة المتكررة. فالسلوك التوافقي يتم تعزيزه ما يدفع إلى تكراره، في حين يتم كبح السلوك غير التوافقي والحد منه (القضاة 2011، ص: 128).

3 -النظرية الإنسانية " نظرية ماسلو وروجرز": يرى أبراهام ماسلو أن تحقيق التوافق يتم عندما يتمكن الفرد من تلبية احتياجاته الأساسية، مع التركيز بشكل خاص على حاجات تحقيق الذات. ومن جهة أخرى، يربط كارل روجرز بين التوافق وتحقيق الذات، مشيراً إلى أهمية الانفتاح على الخبرات والقدرة على تقبل الذات والآخرين (هارون، 2014، ص: 110).

4 -نظرية إريك إريكسون في النمو النفسي- الاجتماعي: فسّر إريكسون التوافق بأنه نتاج النجاح في تجاوز المراحل النمائية، وخصوصاً مرحلة المراهقة التي يكوّن فيها الفرد هويته الذاتية والاجتماعية. أما الإخفاق في هذه المرحلة فقد ينجم عنه اضطراب في الهوية وصعوبات في تحقيق التوافق (مخيمر، 2000، ص: 101).

5- النظرية المعرفية: تركز هذه النظرية على العمليات العقلية للفرد، مثل التفكير والتفسير والإدراك، فالفرد المتوافق هو من يستطيع تفسير الأحداث بطريقة إيجابية واقعية، ويتعامل معها بمرونة عقلية (الصبورة، 1999، ص: 147).

3. أسلوب حل المشكلات:

1.3 مفهوم حل المشكلات:

يعرفه تميل (Temell): بأنه مجموعة من النشاطات المعرفية والسلوكية التي يقوم بها الفرد عندما يواجه مشكلة ما بغرض حلها (عبارة، 2018، ص: 320). كما يعرف (زيتون، 2003) أسلوب حل المشكلات بأنه تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل المشكلة (ورد في: عطية، 2019، ص: 462). أما (إبراهيم، 2002) فيعرف أسلوب حل المشكلات بأنه مجموعة من الممارسات والأنشطة العقلية التي يقوم بها الطالب إما بشكل مستقل أو تحت إشراف وإرشاد المعلم، وذلك بهدف الوصول إلى الحلول الصحيحة للنظريات ومعالجة المواد الحساسة.

2.3 النظريات المفسرة لأسلوب حل المشكلات:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت تفسير أساليب حل المشكلات. وقد ركزت الباحثة بشكلٍ خاص على استعراض النظريات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع الدراسة وهي:

1–النظرية السلوكية: وفقًا لهذه النظرية، عندما يواجه الفرد مشكلة جديدة، فإنه يعتمد على خبراته السابقة لاستخلاص ما يناسب المشكلة الحالية؛ حيث يستجيب للعناصر المشتركة بين المشكلة الجديدة والمشكلات المألوفة القديمة. ويقوم بعد ذلك بإجراء مقارنة بين المواقف الجديدة وتلك المشابهة التي مر بها سابقًا من أجل استنتاج الحل. وإذا لم يتمكن الفرد من الوصول إلى حل بهذه الطريقة، فإنه يلجأ إلى أسلوب المحاولة والخطأ؛ حيث يجرب عددًا من الاستجابات المختلفة حتى يجد الحل المناسب للمشكلة. ويتضح من ذلك أن المتعلم يعالج الموقف الإشكالي عبر مجموعة متشابكة من المثيرات والاستجابات التي تأثرت بتجاربه السابقة وبمنظومة من العادات التي تتنوع في قوتها وأولويات استخدامها. فيبدأ بمحاولة إيجاد الحل اعتماداً على العادات الأبسط، ثم يتدرج تدريجياً نحو العادات الأكثر تعقيداً مع مراعاة قوة كل عادة وترتيبها في تسلسل فرص الحل (مهرية، 2016).

2– النظرية المعرفية (نظرية تجهيز المعلومات): يسعى أصحاب هذه النظرية إلى تنظيم جميع الظواهر النفسية بالاعتماد على فرضية تفترض وجود تشابه بين النشاط المعرفي البشري وآليات برمجة وعمل الحواسيب الإلكترونية. ولذلك وعند تفسير عمليات التفكير وحل المشكلات، فإنهم يستعينون ببعض النماذج المستخدمة في تصميم برامج الكمبيوتر. ويتم ذلك عبر تحديد الخطوات الأساسية التي تتضمنها أي عملية تفكيرية وترتيبها ضمن تسلسلٍ مناسب، يتماشى مع التتابع الطبيعي للعمليات الذهنية التي يلجأ إليها الفرد عند مواجهته تحديًا معينًا (نشواتي، 2010، ص، 95).

3–النظرية الجشطالتية: ترى هذه النظرية أن التفكير نوع من التنظيم الإدراكي للعالم المحيط بالفرد، ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يتبعه المتعلم في إدراك المثيرات التي يتضمنها المجال الإدراكي. فالمشكلات من وجهة نظر علماء

الجشطالت ما هي إلا مشكلات إدراكية تظهر إلى الوجود عندما يحدث التوتر بسبب التفاعل بين الإدراك وعوامل التركيز، وعند التفكير بحل المشكلة، وتفترض هذه النظرية أن الفرد القادر على حل المشكلات هو الذي يستطيع أن يدرك المظاهر الرئيسة للمشكلة كما يدرك المثيرات القائمة على المشكلة (عطية، 2019، ص: 466).

3.3 الدراسات السابقة:

1– دراسة بن ستي (2013):

وهي بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم"، سعت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب السنة الأولى من التعليم الثانوي. وشملت العينة (200) طالب وطالبة، وتم توظيف مقياس التوافق النفسي الذي وضعه محمود عطية الهنا عام 1990، إضافة إلى مقياس الدافعية للتعلم الذي طوره يوسف قطامي سنة (1989)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب السنة الأولى من التعليم ثانوي .كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي باختلاف الجنس أو التخصص (أدبي –علمي). ومع ذلك، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين الطلاب والتي تعزى إلى الاختلافات في الجنس والتخصص الدراسي.

2– دراسة الرفاعي ومقران (2013):

وهي بعنوان "علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات لدى عينة من الأحداث المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية باليمن، وقد تألفت العينة من (52) حدثاً جانحاً من الأحداث المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية، واستخدم الباحثان كلاً من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

3– دراسة بلوافي وزوبيري (2018):

وهي بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل المرحلة الثانوية"، وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية إضافة إلى تحليل الفروق بين الطلبة فيما يتعلق بالتوافق النفسي ومدى الاستفادة من خدمات الاستشارة النفسية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي. وقد شملت العينة (153) طالباً من تخصصي "العلمي والأدبي"، حيث جرى تطبيق مقياسي التوافق النفسي والاستشارة النفسية. وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى طلبة الثانوية، ودون وجود فروق ذات دلالة في التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع. ومع ذلك، تبين وجود فروق

في التوافق النفسي بناءً على التخصص الدراسي، حيث جاءت لصالح طلبة القسم العلمي.

4- دراسة ماك كلندون"mac clindn" (2000):

وتمثلت أهداف هذه الدراسة في مقارنة التحصيل الدراسي بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية. وشملت الدراسة عينة مكونة من (86) طالبًا تم اختيارهم من خمس مدارس مختلفة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الطلاب في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك في التحصيل الدراسي، وذلك وفقًا لمتغير النوع لصالح الطلبة الذكور (ورد في: فروجة، 2011، ص 23).

5- دراسة فارب وعشار (2023):

زهي بعنوان: "التوافق النفسي وأثره على الأداء الدراسي لطلاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي": وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (86) طالبا، واعتمدت مقياس التوافق النفسي لـ "زينب شقير"، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي لدي الطلبة، وأنه لا توجد علاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثالثة من المرحلة الثانوية، كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى طلاب السنة الثالثة من المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي لدى طلاب هذه المرحلة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

6- دراسة جحيقه (2024):

وهي بعنوان "مهارة حل المشكلات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي"، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة القائمة بين مهارة حل المشكلات و التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، و كذلك دراسة الفروق بين الجنسين في كل من مهارة حل المشكلات والتوافق الدراسي، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياسي مهارة حل المشكلات إعداد "حمدي نزيه" (1997) ومقياس التوافق الدراسي للمرحلة الثانوية "ليونجمان"، وطبق المقياسين على عينة قوامها (150) طالبًا مسجلين في السنة الثانية من التعليم الثانوي، و لقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين مهارة حل المشكلات والتوافق الدراسي، في حين لم تكن هناك أية فروق دالة بين الجنسين في كل من مهارة حل المشكلات و التوافق الدراسي.

1.3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

ستتناول الباحثة مناقشة الدراسات السابقة من حيث:

الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة؛ حيث هدفت غالبيتها إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية مثل: دراسة (محمد، 2023)، وتتفق مع الدراسة الحالية في هذا الجانب، في حين هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات مثل متغير الدافعية

للتعلم، كما في دراسة (فروجة،2011) ومتغير الاستشارة النفسية كما في دراسة (نورة وحليمة، 2018). كما سعت بعض الدراسات إلى معرفة الفروق الدالة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير النوع– والتخصص الدراسي، كما في دراسة (محمد،2023)، (بن ستي، 2013)، (فروجة، 2011) وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في آن من أهدافها معرفة دلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الطلبة تبعاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي.

العينات: تنوعت العينات من حيث النوع والعدد، ويلاحظ اعتماد بعض الدراسات على عدد محدود من الطلبة كدراسة (محمد، 2023) التي تكونت عينتها من (86) طالباً في حين اعتمدت دراسة (بن ستي، 2013) على عينة كبيرة بلغت (200) طالب، ويلاحظ أن جميع الدراسات السابقة أجريت على عينات من طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب.

4. إجراءات الدراسة

1.4 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2.4 عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة إلى:

1.2.4 عينة استطلاعية:

تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ عددها "30" طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

2.2.4 عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقة النسبية وعددهم (80) طالباً وطالبة، مع اختيارهم من التخصصين العلمي والأدبي، ومن الجنسين الذكور والإناث وقد تم اختيار العينة من المرحلة الثانوية باعتبار أنها مرحلة حرجة في النمو النفسي والاجتماعي، حيث تتبلور فيها الهوية الشخصية وتزداد الضغوط المرتبطة بالاستقلال ما يجعلها أنسب مرحلة لقياس مستوى التوافق ،كما تتعدد فيها التحديات والأهداف لدى الطلبة حيث يواجهون ضغوطاً أكاديمية متباينة وتطلعات مهنية مختلفة، مما يتطلب استراتيجيات متنوعة لمواجهة المشكلات، وقد تم اختيار العينة من طلبه قسمي الأدبي والعلمي لمعرفه مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى الطلبة، وقد قامت الباحثة بالتطبيق الميداني في شهر–2 2025.

يتضح من الجدول 1 أن عينة الدراسة تكوَّنت من (80) طالبًا وطالبة، حيث بلغت نسبة االذكور(55.%) مقابل (45.%) من الإناث، كما توزَّعت العينة من حيث التخصص الدراسي إلى (49%) من طلاب التخصص الأدبي و(60%) من طلاب التخصص العلمي.

جدول 1 وصف لخصائص عينة الدراسة (ن=80)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	44	55%
	أنثى	36	45%
التخصص الدراسي	علمي	48	60%
	أدبي	32	49%
المجموع		80	100%

3.4 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1.3.4 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

وصف المقياس:

المقياس من شحاتة (2011) ويتكون من (77) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، ويتم الإجابة عنها مع تخصيص وزن مُدرَج لكل فقرة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (3-2-1) بالنسبة للبدائل (نعم – أحياناً – لا) للعبارة، بالترتيب، في حال كانت العبارة إيجابية، وتتمثل الفقرات الموجبة في المقياس (1، 3، 4، 5، 8، 13، 10، 9، 29، 19، 18، 28، 26، 33، 30، 23، 35، 39، 41، 40، 43، 44، 53، 45، 63، 60، 59، 57، 56، 55، 64، 68، 69، 71، 70، 72، 73، 74، 75، 76) وعددها 40 فقرة، أما بالنسبة للفقرات السالبة يتحصل المفحوص على درجات (1-2-3) للبدائل (نعم – احياناً – لا) على الترتيب، وتتمثل الفقرات السالبة في المقياس من (24- 17- 16- 15- 14- 12- 11- 7- 6- 2- 27- 25- 46- 32- 31- 47- 48- 49- 52- 54- 51- 50- 58- 22- 21- 20- 62- 61- 34- 36- 37- 38- 42- 65- 66- 67- 77) وعددها 37 فقرة، وبذلك يتحدد نطاق الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بين 77 و231. فارتفاع الدرجة يشير إلى مستوى توافق عالٍ، وانخفاضها يدل على مستوى توافق منخفض. ويتألف المقياس من خمسة أبعاد وهي:

أ– بعد التوافق الذاتي:

ومعناه حالة الاتزان الداخلي للفرد بحيث يكون راضيا عن نفسه متقبلاً لها، مع التحرر النسبي من التوتر والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات، فحالة الاتزان الداخلي تمنح الفرد القدرة على التفاعل مع محيطه بطريقة صحيحة تحقق له التوافق.

ب– بعد التوافق الصحي:

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة تخلو من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، إضافة

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*. *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

إلى عدم وجود مشاكل صحية متنوعة. كما يتميز بإحساسه بالهدوء النفسي تجاه مهاراته وقدراته، ورغبته في النشاط والحيوية.

ج- بعد التوافق الأسري:

ويعني أن يتمتع الشخص بوجود حياة مليئة بالفرح وسط عائلة تقدر قيمته وتحبه، وإحساسه بأنه يلعب دورًا مهمًا في تلك الأسرة. كما يتعلق الأمر بمدى وجود المحبة والتعاون بينه وبين أفراد عائلته، وقدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الأساسية.

د- بعد التوافق الاجتماعي:

وهو أن يتضمن قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالتفاعل الاجتماعي السليم، والتعاون والتسامح ومعاملة الآخرين معاملة طيبة، والبعد عن الإيذاء والالتزام بمعايير وقيم المجتمع.

هـ- بعد التوافق الدراسي:

يتضمن هذا البعد حسن تكيف الفرد مع متغيرات الدراسة والبيئة الدراسية، كعلاقته بالأساتذة والزملاء والمناخ الدراسي، ونمط الإدارة، والتنظيم والامتحانات والمناهج الدراسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية:

صدق المقياس

اتخذت معدة المقياس مجموعة من الخطوات للتأكد من صحة الأداة، وهي:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات الفلسطينية؛ للتحقق من مناسبة فقرات المقياس ووضوحها، ومدى مناسبة الفقرات لكل بعد من الأبعاد، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات بينما نالت معظم الفقرات قبولاً بنسبة (95%) على صياغتها.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخراج معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، فكانت الارتباطات جميعها مقبولة، وتراوحت ما بين (0.34) إلى (0.88)، وكان أغلبها دال عند مستوى دلالة (0.01) (0.05) ، وكذلك استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الرئيسة الخمسة والدرجة الكلية للمقياس. حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.80) إلى (0.93)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وكانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري. تم التحقق منه وذلك بعرضه على مجموعة من الجامعيين في قسم علم النفس الذين اتفقوا على ملاءمة المقياس لأهداف البحث الراهن.

صدق الاتساق الداخلي:

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

تم استخراج الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين بُعد الدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.57–0.74)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.22–0.74)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وكان أغلبها دال عند مستوى دلالة (0.05).

2.3.4 مقياس أسلوب حل المشكلات:

من عداد كاسيدي ولونج Cassidy along ترجمة فتحي عبد الحميد عبد القادر والسيد محمد هاشم (1996).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (24) فقرة موزعة على ستة أبعاد بواقع أربع فقرات لكل بعد، وتتم الإجابة عن الفقرات باختيار واحد من بديلين (نعم – لا)، وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (1.0)، وبذلك يتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها المفحوص ما بين (0 – 24)، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة القدرة على حل المشكلات لدى الفرد.

وتتمثل أبعاد المقياس الستة في الآتي:

1. بُعد توجه المشكلة: ويتمثل في أسلوب الفرد في التعامل مع المشكلة التي تواجهه، بحيث يستخدم أساليبه وخبراته ومهاراته للتفكير في المشكلة والتوصل إلى حلها.

2. الثقة في حل المشكلة: وتتمثل في ثقة الفرد الذاتية في قدرته على التعامل بفعالية مع المشكلات التي تواجهه من خلال قدرته على تحديد المشكلة بوضوح، واتخاذ القرارات المناسبة لحلها.

3. أسلوب الإقدام (مواجهة المشكلة): ويتمثل في رؤية الفرد للجانب الإيجابي في المواقف الحياتية المليئة بالمشكلات، وقدرته على جمع المعلومات واستخدام أسلوب منظم في حل مشكلاته.

4. أسلوب الإحجام (تجنب المشكلة): ويتمثل في فشل الفرد في حل مشكلاته، وشعوره بالرغبة في الابتعاد والانعزال والهروب من مشكلاته.

5. الأسلوب الإبداعي (توليد بدائل حلول للمشكلة): ويتمثل في اقتراح الفرد بدائل جديدة ومبتكرة لحل المشكلة، من خلال تغيير أساليب الحياة اليومية والاستعانة بذوي الخبرة، أو استغلال الخبرة الشخصية للفرد.

6. الضبط الشخصي: ويتمثل في السيطرة الذاتية للفرد، وقدرته على التحكم في الانفعال الذي يكون عليه عندما تواجهه المشكلة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس في بيئته الأصلية

صدق المقياس الأصلي:

تم تقييم الصدق من خلال الصدق التمييزي للفقرات، حيث تم اعتماد الدرجة الإجمالية لكل بعد كمعيار لتحديد صدق بنوده. وتم ترتيب الدرجات الإجمالية لكل مقياس بشكل تنازلي، واختيار أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتشكل

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

مجموعة الطلاب الأعلى أداءً و27% الأدنى لتحديد مستوى الطلاب الأقل أداءً. ومن خلال استخدام اختبارات المقارنة بين المتوسطات، تم التحقق من معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين، وأظهر التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات المجموعة الأعلى ومتوسطات المجموعة الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الإجمالية لمقياس أسلوب حل المشكلات، ما يدل على صدق هذا المقياس.

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق الظاهري

تم تأكيد صحة المقياس من خلال تقديمه لمجموعة من الأكاديميين في قسم علم النفس الذين اتفقوا على ملاءمته لأهداف البحث.

صدق الاتساق الداخلي:

تم قياس الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، من خلال حساب معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الإجمالية، حيث تراوحت قيم هذه المعاملات بين (0.57–0.74). كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تتبع له. وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.22–0.74)، وهي معاملات ارتباط مقبولة، وغالبيتها دال عند مستوى (0.05)، ما يشير إلى صحة الفقرات وتناسقها الداخلي.

ثبات المقياس الأصلي:

قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

1. الاتساق الداخلي للمقياس: من خلال حساب معامل الارتباط بين العناصر والدرجة الإجمالية للمقياس، تبين أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد التجانس الداخلي للعناصر المستخدمة في تقييم حل المشكلات.
2. معامل الفاكرونباخ: تم اعتماد معامل الفاكرونباخ لتحديد استقرار المقياس، وقد وصل معامل ثبات الدرجة الإجمالية للمقياس بالكامل إلى (0.98)، ما يشير إلى قيمة عالية تدل على استقرار المقياس وثباته.
3. طريقة التجزئة النصفية: يتم تطبيق أسلوب التجزئة النصفية لقياس استقرار الأداة القياسية، حيث تتراوح قيم معاملات الثبات بين (0.68–0.88) وهي قيم مرتفعة تعزز الثقة في استخدام المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التأكد من الثبات من خلال تطبيقه على مجموعة استكشافية شملت (30) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية. وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ (coronbach)، حيث بلغ معامل الثبات (0.75)، ما يدل على مستوى جيد من الثبات ويعكس وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس.

1.5 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

1.1.5 الهدف الأول: التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. وقد تم التحقق من هذا الهدف باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة (t.test)، وكانت النتائج عل النحو الآتي:

جدول 2 مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الدلالة
التوافق النفسي والاجتماعي	80	120.66	11.65	100	15.86	0.00

يظهر الجدول 2 وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.00) بين المتوسط الافتراضي ومتوسط التوافق النفسي والاجتماعي لدى مجموعة الدراسة، حيث جاء متوسط العينة ليبلغ (120.66)، وهو درجة كبيرة بالمقارنة مع المتوسط الافتراضي البالغ (100). وهذا يشير إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مرتفع لدى أفراد الدراسة عند مستوى الدلالة (0.00). وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة محمد (2023) التي أكدت وجود مستوى مرتفع في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب. ويمكن فهم هذا الأمر من خلال إدراك أن الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي قد بلغوا مرحلة من النضج الفكري والانفعالي تمكنهم من التعامل مع التحديات، مما يسهم في تعزيز توافقهم النفسي والاجتماعي. وعلاوة على ذلك، يتمتع هؤلاء الطلاب بتوازن انفعالي في تعاملاتهم وعلاقاتهم، ما يسمح لهم ببناء علاقات متينة مع الآخرين قائمة على الاحترام والود والالتزام بالمعايير الاجتماعية والقوانين المجتمعية. وهذا ما أكده حسين (2010، ص:27) بأن التوافق النفسي والاجتماعي يتطلب القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فعالة والتقيد بأخلاقيات المجتمع والامتثال إلى قواعد النظام الاجتماعي.

2.1.5 الهدف الثاني: التعرف على مستوى أسلوب حل المشكلات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. وتم التحقق من هذا الهدف باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة (t.test) وعرضت في الجدول 3.

جدول 3 مستوى أسلوب حل المشكلات لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة t	مستوى الدلالة
أسلو ب حل المشكلات	80	16.62	3.854	12	10.72	0.00

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

يتضح من الجدول3 أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) بين المتوسط الحسابي لدرجات حل المشكلات لدى الطلاب في المرحلة الثانوية والمتوسط الفرضي، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (16.62) وهي قيمة مرتفعة بالمقارنة مع المتوسط الفرضي الذي قيمته (12). وهذا يدل على أن مستوى أسلوب حل المشكلات لدى عينة الدراسة مرتفع عند مستوى الدلالة (0.00). ويمكن فهم هذه النتيجة بأن الطلاب في المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة من العمليات المجردة وفقاً لنظرية بياجيه، مما يعزز لديهم القدرة على ابتكار بدائل للمشكلات وتجربتها واستخدام مهارات التفكير المنطقي.

كما تظهر النتيجة تفسيراً يعتمد على أن البيئة الأسرية والاجتماعية لها تأثير أساسي في تطوير طريقة التعامل مع المشكلات وزيادة الاستقلالية وتعزيز التفكير النقدي، ما يمنح الطالب منظوراً إيجابياً تجاه مواجهة المشكلات. (قطامي، 2010، ص: 142)

3.1.5 الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة التعليم الثانوي، وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كالآتي:

جدول 4 معامل الارتباط بين التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلبة التعليم الثانوي

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق النفسي والاجتماعي	80	0.71	0.00
حل المشكلات			

اتضح من الجدول4 وجود ارتباط إيجابي قوي ودال إحصائيا بين التوافق النفسي الاجتماعي وأساليب حل المشكلات لدى طلاب الثانوية. حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.71) عند مستوى دلالة (0.00)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين موجبة، ذلك أنه كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي ارتفعت القدرة لدى الطلاب على حل المشاكل. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسات الرفاعي ومقران (2013)، إضافة إلى دراسة جحيقة (2024) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلاب الثانوية. وتفسر هذه النتيجة بأن الطالب الذي يمتلك توافقا نفسيا واجتماعيا يكون قادرا على فهم المشكلات بشكل جيد، مما يمكنه من مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية، وهذا يمنحه مزيدا من المرونة في التفكير المنطقي عند حل المشكلات. وفي السياق ذاته، يبين روجرز أن الفرد المتوافق نفسيا يعمل بكامل إمكانياته، حيث إن هذا الانفتاح على الخبرات يعزز من إمكانية توليد حلول إبداعية لمواجهة المشكلات. (هارون، 2014، ص: 110).

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

4.1.5 الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين طلبة الثانوي وفقاً لمتغير النوع. ولكي يتم التعرف على الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين طلبة التعليم الثانوي وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) تم استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين. والجدول 5 يبين ذلك:

جدول5 الفروق بين طلبة التعليم الثانوي الذكور والإناث في التوافق النفسي والاجتماعي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التوافق النفسي والاجتماعي	ذكور	44	123.86	10.78	2.83	0.006
	إناث	36	116.75	11.61		

يتضح من الجدول 5 وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين طلبة التعليم الثانوي، تبعاً لمتغير النوع لصالح الطلبة الذكور حيث كانت قيمة t (2.83) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.006)، وبلغ متوسط درجاتهم (123.86) مقابل المتوسط الحسابي للإناث (116.75). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مالك كلندون (2000) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلبة في التوافق النفسي والاجتماعي، وفقاً لمتغير النوع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نورة وحليمة (2018) ودراسة محمد (2023) ودراسة بن ستي (2013) ودراسة جحيقة (2024)، فقد توصلت نتائج هذه الدراسات الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين طلبة التعليم الثانوي وفقاً لمتغير النوع. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التنشئة الاجتماعية تمنح الذكور في مرحلة المراهقة مساحة أكبر من الحرية والاستقلالية مقارنة بالإناث، ما ساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية وتعزيز مهارات التوافق الاجتماعي لديهم مقارنة بالإناث. وهذا ما يؤكده (حسين، 210، ص: 27) بأن التوافق النفسي والاجتماعي يتضمن القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي.

5.1.5 الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، ولكي يتم التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي) تم استخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين والجدول 6 يبين ذلك.

ويتضح من الجدول 6 عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي بين طلبة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

التخصص الدراسي (علمي – ادبي)، حيث كانت قيمة t (0.46-) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.64). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بن ستي (2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة التعليم الثانوي في التخصص الدراسي. وتختلف هذه النتيجة بالمقابل مع دراسة نورة وحليمة (2018) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي، وكذلك دراسة محمد (2023) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

جدول 6 الفروق بين طلبة التعليم الثانوي في التوافق النفسي والاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي:

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التوافق النفسي والاجتماعي	علمي	48	120.16	12.08	-0.46	0.64
	أدبي	32	121.40	11.11		

6. الخاتمة

إن التوافق النفسي والاجتماعي له تأثير كبير على كيفية مواجهة الطالب للتحديات اليومية والتعامل مع الجوانب الشخصية والاجتماعية والدراسية. فالطلاب الذين يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي فعال يميلون إلى اختيار استراتيجيات أكثر نجاحًا ومرونة لحل المشكلات. كذلك، فإن أهمية التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات تمتد لتعزز الأداء الأكاديمي للطلاب. والتوافق الجيد والقدرة على معالجة القضايا يعدان من العوامل الإيجابية التي تحفز المراهق على الأداء الجيد والتقدم في الدراسة. ونظراً لأهمية هذا الموضوع، قامت الباحثة بإجراء الدراسة على طلاب المدارس الثانوية، حيث شملت العينة (80) طالباً وطالبة. وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات، فضلاً عن قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. إضافة إلى ذلك، شملت الدراسة رصد الفروقات في التوافق النفسي والاجتماعي بين طلاب التعليم الثانوي وفقًا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

1.6 النتائج

1. وجود مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات، حيث

كانت قيمة معامل الارتباط (0.71) عند مستوى دلالة (0.00).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين طلاب التعليم الثانوي بناءً على متغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الذكور، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بناءً على متغير التخصص الدراسي

2.6 التوصيات:

خلصت الباحثة من خلال نتائج الدراسة إلى التوصيات الآتية:

1. إقامة الندوات العلمية وإلقاء المحاضرات التوعوية حول تنمية مهارات التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات للطلاب بصفة عامة وطلبة المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

2. توعية أولياء الأمور بضرورة التعامل الجيد مع الأبناء ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم، ومراعاة خصائص نموهم والفترة الانتقالية التي يمرون بها.

3. القيام بندوات تثقيفية وبرامج توعوية لأولياء أمور الطلبة؛ لتعزيز دورهم في تكوين شخصية الأبناء، فبناء شخصية متوازنة نفسياً واجتماعياً يعد أمرا مهما لإعداد جيل قادر على مواجهة تعقيدات وضغوطات الحياة بكفاءة.

4. ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية بكافة المراحل التعليمية بالجامعة موضوعات التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات باعتبارها من المواضيع المهمة للصحة النفسية للطلاب.

3.6 المقترحات:

1. إجراء دراسات حول التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات على عينات أخرى كطلبة الجامعة والأزواج.

2. إجراء دراسات تتعلق بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الذكاء الوجداني – دافعية التعليم – التحصيل الدراسي.

3. إعداد برامج ارشادية لتنمية مهارات التوافق النفسي والاجتماعي وأسلوب حل المشكلات لدى الطلبة بكافة المراحل التعليمية.

تضارب المصالح

تقر الباحثة بعدم وجود تضارب في المصالح.

إقرار باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

تقر الباحثة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث عن الدراسات السابقة واعادة صياغة البيانات، كما تقر بعدم استخدمه في تحليل البيانات أو في تفسير النتائج أو الاعتماد عليه بشكل كامل في كتابة الجزء النظري.

7. المراجع

إبراهيم، عبد الستار. (2002). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. عالم المعرفة.

الاقتباس: عبد الكريم، صالحة محمد. (2026). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بأساليب حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة (Faculty of Arts Journal)*، *22*، 08–31.
https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

أبو النصر، مدحت، وإسماعيل، إجلال. (2005). *التوافق النفسي الاجتماعي*. المكتب الجامعي الحديث.

إسماعيل، حنان محمد سيد. (2020). الفروق في التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب وطالبات الجامعة في الموطن الأصلي قبل وبعد اتقان لغة ثانية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، *36*(2)، 125–170.

برغوتي، توفيق، وبوخنوفة، نهي. (2016). علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. *مجلة العلوم الإسلامية والحضارة*، *3*، 216.

بن ستي، حسينة. (2013). *التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم* (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

بلوافي، نورة، وزوبيري، حليمة. (2018). *التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

جحيقه، محالي. (2024). مهارة حل المشكلات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة مجتمع تربية عمل*، *9*(2)، 94– 109.

حسين، طه عبد العظيم. (2010). *الصحة النفسية ومشكلاتها*. دار الجامعة الجديدة.

الرفاعي، نعمة جمال شمس، ومقران، معاذ أحمد محمد. (2013). علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية. *مجلة الباحث الجامعي*، (30)، 139– 160.

الزغلول، عماد. (2008). *مبادئ علم النفس التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

صالح، أحمد زكي. (1985). *علم النفس التربوي*. دار المعارف.

الصبورة، نجيب. (1999). *مقياس التوافق الاجتماعي*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبارة، هاني محمد. (2018). أساليب حل المشكلات وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. *المجلة التربوية*، *32*(126)، 315– 357.

عطية، بندر عيضة. (2019). مستوى التفكير الجانبي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين بمدينة الطائف. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، *35*(12)، 451– 480.

علوان، مصعب محمد شعبان. (2009). *تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

فارب، محمد، وعشار، خالد. (2023). *التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي* (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

فروجة، بلحاج. (2011). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق في التعليم الثانوي*

(رسالة ماجستير). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

القاضي، عدنان محمد عبده. (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*،*3* (4)، 26-80.

القضاة، حاتم. (2011). *علم النفس التربوي*. دار المسيرة.

قطامي، نايفة. (2010). *مهارات التفكير الإبداعي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مخيمر، صلاح. (2000). *الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام*. دار المعرفة الجامعية.

مرسي، سيد عبد الحميد. (1989). *التوافق النفسي: نظرياته وبحوثه* .عالم الكتب.

مهرية، خليدة. (2016). مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ: دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمن ابن رستم . *مجلة آفاق علمية*، *12* ، 123– 147.

نادية، زقاوي، والعربي، غريب. (2014). *دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي* (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية، جامعة وهران، الجزائر.

نشواتي، عبد المجيد. (2010). *علم النفس التربوي*. دار الفرقان للنشر والتوزيع.

هارون، أحمد. (2014). *المدخل إلى الصحة النفسية*. دار الزهراء.

ويس، صاحب أسعد. (2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة عرض الرأي: مجلة الدراسات الإنسانية*،*6* (20)، 190-210.

Citation: Abdulkarim, S. (2026). Psychosocial adjustment and its relationship to problem-solving style among secondary school students. *Faculty of Arts Journal – Misurata University*, *22*, 08–31. https://doi.org/10.36602/faj.2026.n22.01

Psychosocial adjustment and its relationship to problem-solving style among secondary school students

***Saleha Mohammed Younis Abdulkarim**

Department of Psychology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Libya

* salha.mohammed@omu.edu.ly

Received 30- 03 - 2026 **Accepted** 25- 06 - 2026 **Published Online** 04- 07 – 2026

Abstract

This study aims to explore the level of psychological and social adjustment, as well as problem-solving skills, among secondary school students, with a focus on analyzing the potential relationship between them. It also seeks to determine if there are statistically significant differences in the level of psychological and social adjustment among students based on the variables of gender and academic specialization. The study sample consisted of 80 male and female secondary school students from Al-Bayda city and the Al-Qayqab area. The psychosocial adjustment scale developed by Amani Hamdi Shehata (2011) was used, in addition to the problem-solving style scale developed by Cassidy and Long (1996). The results showed a high level of psychosocial adjustment and problem-solving skills among the secondary school students. The study also revealed a statistically significant positive correlation between psychosocial adjustment and students' problem-solving styles. On the other hand, no statistically significant differences were found in the level of psychosocial adjustment based on academic specialization. However, the results showed clear differences in the level of psychosocial adjustment between male and female students based on gender, with the differences favoring male students.

Key words: *Psychosocial Adjustment, Problem-Solving Strategies, Secondary School Students.*

© The Author(s), 2026. This work is licensed under CC BY-4.0